

تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج

د. سعد بن عبد الله بن أحمد الدريهم*

s.aldurayhim@psau.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإحصائي، حيث طبقت الدراسة على عينة مختارة بطريقة قصدية في المستويين السابع والثامن، بلغت (73) طالبة، وقد أظهر التحليل الإحصائي للدراسة أن آراء الطالبات حول الأنشطة الصفية وغير الصفية، ودور أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات اللغة العربية في الأنشطة الصفية وغير الصفية على مستوى جيد جدًا بشكل عام، كما بيّن وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة وبين معدلاتهن التراكمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: تقويم، أنشطة، صفية، غير صفية، تعليم.

* أستاذ علم اللغة التطبيقي المساعد - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية.

Assessing the Reality of Classroom and Non-classroom Activities Accompanying the Arabic language Courses from the Viewpoint of the Female Students of the Arabic Department in the College of Science and Humanities in Aflaj

Dr. Saad Bin Abdullah Bin Ahmed Al-Durayhim^{*}

s.aldurayhim@psau.edu.sa

Abstract:

The aim of this study is to assess the classroom and non-classroom activities accompanying the Arabic language courses from the viewpoint of the female students of the Arabic Department in the College of Science and Humanities in Aflaj. The descriptive approach in its analytical and statistical parts was used in order to achieve the objectives of this study. The study used an intentionally selected sample of 73 female students in the seventh and eighth levels. The statistical analysis revealed that the students' opinions and the role of the teaching staff in classroom and non-classroom activities was very good in general. It also displayed the effect of a link of statistical significance between the scale of female students' opinion about the activities and their grade point average (GPA). It was also shown that there was no significant statistical differences between the averages of students' opinions towards classroom and non-classroom activities due to the cumulative average variable.

Keywords: Evaluation, Activities, Classroom Activities, Extracurricular Activities, Education.

^{*} Assistant professor of applied linguistics, Arabic Language Department, College of Sciences and Humanities in Al-Aflaj, Saudi Arabia.

مقدمة الدراسة:

الاهتمام بالأنشطة التعليمية ليس من قبيل الترف الطارئ في العصر الحاضر، بل هو قضية أساسية من القضايا التي عني بها الفكر التربوي الإسلامي منذ القدم، حيث عني بالنشاط الذي يعتمد على التذكر والتطبيق العملي في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، فقد حرص صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام عند تلقي القرآن الكريم على دراسته وتلاوته، وحفظه، وتطبيقه آية آية، وسورة تلو الأخرى؛ ليجمعوا بين العلم والعمل⁽¹⁾.

ولا يقتصر دور التربية الحديثة في القاعة الدراسية على تزويد الطلبة بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم، والاتجاهات، والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يتعدى ذلك إلى خارج قاعة التعلم كونه جانبا أساسيا من جوانب مسؤولياته التربوية، إذ إن كثيرا من الأهداف تُحَقَّقُ من خلال النشاط التلقائي المباشر الذي يقوم به الطالب خارج قاعة التدريس⁽²⁾، ولا شك أن التعلم الذي يكون نتيجة النشاط ينمي لدى الطالب مهارات معرفية، ويربط بين النظرية والتطبيق، وهذا النوع من التعلم ذو قيمة مهمة، ويدخل ضمن نمط التعلم الاستكشافي، الذي يتميز بانسجام المتعلم في الحدث التعليمي، ويكون نتيجة ذلك تغيير في السلوك والاتجاهات، وربما في شخصية الطالب⁽³⁾.

تعد الأنشطة الطلابية من أهم مقومات العملية التعليمية التي ترمي إلى تربية النشء تربية كاملة في جميع مراحل التعليم، وتعد وسيلة إثرائية للمنهج المدرسي ومصدر حيوية، وذلك من خلال تعامل الطلبة مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة⁽⁴⁾، وقد بين كثير من الدراسات العربية والأجنبية فعالية الأنشطة التعليمية بنوعها (الصفية، وغير الصفية)، وأهميتها في العملية التعليمية والتربوية؛ كدراسة (سالم 2002)⁽⁵⁾ التي توصلت إلى تفوق الطلبة المشتركين في الأنشطة في الإنجاز الأكاديمي، ودراسة⁽⁶⁾ (Von Aufschnaiter، 2007) التي توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين الأنشطة الطلابية، وتنمية التفكير، وتعلم الطلبة في أثناء المشاركة في الأنشطة

العلمية في مختبرات الفيزياء والكيمياء، إلى غير ذلك من الدراسات التي أجريت في مجال الأنشطة التعليمية.

المبحث الأول: الدراسة التمهيدية

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد الأنشطة الصفية ركناً من أركان المناهج الأساسية، وتتضمن التذكر والتطبيق، واستظهار المفاهيم والحقائق والأفكار والمبادئ، ثم تطبيقها في المواقف الحياتية؛ ما ينعكس أثره على تحصيل الطالب أو الطالبة، وتوصل كثير من البحوث والدراسات إلى فاعلية الأنشطة الصفية وغير الصفية على التحصيل الدراسي للطلبة، وتفوق المشاركين في الأنشطة على غير المشاركين في المعدلات التراكمية، ومن هذه الدراسات: دراسة براون (Bron 2000،⁽⁷⁾)، ودراسة براوس (Brighouse، 2000،⁽⁸⁾)، ودراسة جومس (Jomes، 2008،⁽⁹⁾)، وقد وجد الباحث أثناء تدقيقه لكشوف النتائج الفصلية انخفاض مستوى الطالبات التحصيلي في مواد اللغة العربية، وهذه النتائج لها دلالات، فإما أن أغلب الطالبات يعتمدن في دراستهن على الحفظ والاستظهار، وهذه الطريقة تؤدي بصاحبها إلى النسيان، وعدم توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية تعينه عند السؤال، وهن في هذه الحالة لا يمارسن الأنشطة غير الصفية التي تثرى المقررات الدراسية، وإما أن أعضاء هيئة التدريس لا يولون الأنشطة الصفية وغير الصفية اهتماماً جاداً؛ وهو ما انعكس على انخفاض المستوى التحصيلي للطالبات، وبناء على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كليات العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

ما واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر

طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية؟
- ما مستوى آراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة للمقررات الدراسية التي من شأنها أن تؤثر المادة التعليمية، وتساعد الطالب على الانفتاح على المجتمع والاندماج فيه، وترسخ المفاهيم والمعارف في ذهنه، نتيجة الربط بين التنظير وبين التطبيق، بحيث يتلقى تعليمًا مرتبطًا بالعمل، وتعنى باتجاهاته وتنمية مواهب الإبداع والابتكار لديه، وتهيئه لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة اليومية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قد تساعدنا على الوقوف على أهمية الأنشطة بنوعها في كونها جزءًا مهمًا لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية، وتساعدنا كذلك على معرفة العلاقة بين الأنشطة بنوعها، والتفوق الدراسي لدى الطالب، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في نتائجها التي يُتوصل إليها، التي من شأنها تعزيز الجوانب الإيجابية للأنشطة التعليمية، وتقديم الآراء المبنية على دراسات علمية؛ للارتقاء بمستوى الأنشطة في التعليم؛ ليستفيد منها مصممو المناهج التعليمية، وجميع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأخرى، ولا سيما أعضاء هيئة التدريس في الأقسام اللغوية في تحقيق الأهداف التربوية.

- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.
- 2- التعرف على أثر الأنشطة الصفية وغير الصفية على المعدل التراكمي للطلّابات.
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية.
- 4- التوصل إلى عدد من الاستنتاجات التي من شأنها زيادة تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية، بما يساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي للطلّابات.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: وتتمثل في: أ- تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية. ب- طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- 2- الحدود الزمانية: تحدد الإطار الزمني للدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1440/1441هـ.
- 3- الحدود المكانية: وتتمثل في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج التابعة لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في محافظة الخرج في المملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة وخطواتها:

منهج الدراسة:

مثلت طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها المعطيات الموضوعية لاختيار المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والإحصائي، حيث أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لبناء الجانب النظري وصياغته

وعرض الدراسات السابقة، في حين أستخدم المنهج الوصفي الإحصائي؛ لتشخيص المشكلة، ووصفها موضوعيًا من خلال القياس الكمي لإجابات أفراد العينة حول تقويم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق المصادقية على متغيراتها، والوصول إلى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة الأفلاج، واختيرت عينة البحث بطريقة قصدية في المستويين السابع والثامن، وقد بلغ عدد أفراد العينة (73) طالبة.

أداة الدراسة:

- الاستبانة: وتحتوي (35) فقرة مقسمة إلى محورين، حيث يشتمل المحور الأول على عدد من الفقرات الخاصة بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية، وبلغ عددها (20) فقرة، ويتكون المحور الثاني من مجموعة من الفقرات الخاصة بآراء الطالبات تجاه الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية، وبلغ عددها (15) فقرة.

إجراءات صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين؛ للحكم على دقة فقراتها، ومدى ملاءمتها لقياس ما صممت له، وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، واستبعاد بعضها الآخر، وتم العمل بآراء المحكمين الأفاضل وملاحظاتهم على الفقرات، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ما أسفرت عنه آراؤهم، حيث كان عدد فقرات الدراسة في صورتها الأولية (39) فقرة، وبعد التحكيم والعمل بآراء المحكمين أصبح عدد فقرات أداة الدراسة

في صورتها النهائية (35) فقرة، وتجدر الإشارة إلى أن الاستبانة بنيت وفق الخيارات الخمسة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وفقاً لمقياس ليكرت للاتجاهات.

ثبات الأداة:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من مدى ثبات المقياس، ويبين الجدول (1) قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة.

جدول (1) معاملات الثبات لأداة الدراسة

عدد الفقرات	معامل الثبات	المجال
20	0.940	الأنشطة الصفية وغير الصفية.
15	0.945	دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية.
35	0.967	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول أن قيمة كرونباخ ألفا بلغت 0.967 مما يدل على ثبات الأداة.

الصدق الداخلي:

تم استخراج الاتساق الداخلي للأداة من خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، والجدول (2) يبين ذلك :

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم المجال	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0.980	0.000
الثاني	دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية.	0.961	0.000

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين المجالات وبين الدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.980) و(0.961) وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية أقل من (0.01)؛ ما يعني أن جميع المجالات تقيس البعد الكلي، ووجود ارتباط دال وقوي بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية، وهذا يدل على الاتساق الداخلي بين المجالات وبين الدرجة الكلية.

تحديد مستوى المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة

في ضوء التصنيف المعمول به في الجامعات السعودية ومنها جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمستوى علامات المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة في الجامعة، وهي على النحو التالي: من علامة 4.5 إلى 5 تقدير ممتاز، ومن 3.75 إلى أقل من 4.5 تقدير جيد جداً، ومن 2.75 إلى أقل من 3.75 تقدير جيد، ومن 2 إلى أقل من 2.75 تقدير مقبول، وأقل من 2 تقدير ضعيف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة على السؤال الرئيس، والتساؤلين الفرعيين: الأول والثاني.

- الانحدار الخطي البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون للإجابة على التساؤل الثالث.

- تحليل التباين الأحادي للإجابة على التساؤل الرابع.

مصطلحات الدراسة:

- التقويم: "عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع، أو الشخص المقوم، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج

المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها"⁽¹⁰⁾.

ويُعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: "الحكم على واقع الأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية (الصفية، وغير الصفية) في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج".

- الأنشطة الصفية: "ما يقوم به المعلم والطالب كجزء أساسي في منظومة التدريس داخل غرفة الدراسة"⁽¹¹⁾.

وتعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: "مجموعة الممارسات والفعاليات الصفية الموجهة التي تقوم بها الطالبة تحت إشراف عضوية التدريس داخل قاعة الدرس في ضوء خطة معدة مسبقًا؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة".

- الأنشطة غير الصفية: "مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة، أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تُحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية"⁽¹²⁾.

وتعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: "تلك الجهود والأنشطة البدنية والعقلية الهادفة الموجهة التي تقوم بها الطالبات في ضوء خطة مرسومة من الكلية؛ تهدف إلى تحقيق رؤى وأهداف تعليمية وتربوية، وتُنفذ خارج قاعات التعلم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس في الكلية أو خارجها".

- مقررات اللغة العربية: تعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: "مجموعة المواد الدراسية التي تدرّسها طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج ضمن خطة دراسية معتمدة من جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز".

المبحث الثاني: الإطار النظري

تعد الأنشطة الصفية وغير الصفية جزءًا مهمًا في العملية التعليمية؛ فهي تساعد في تكوين مجموعة من العادات والقيم والمهارات والأساليب اللازمة لمواصلة التعليم والإسهام في التنمية الشاملة، وتساعد في بناء الجانب النفسي، والاجتماعي، والقيمي، والجمالي، والحركي لدى المتعلمين⁽¹³⁾.

ولا تقتصر الأنشطة الصفية وغير الصفية على مرحلة دراسية دون أخرى، فهي ممتدة من التعليم في المرحلة الابتدائية إلى مرحلة التعليم الجامعي؛ لأن التعلم الذي ينتج عن النشاط من شأنه أن ينمي المهارات المعرفية لدى الطالب، ويربط بين النظرية والتطبيق، وهذا النوع من التعلم ذو قيمة مهمة؛ لما فيه من التعلم الاستكشافي الذي يتميز بانغماس الشخص في الحدث التعليمي، وهو ما قد يحدث تغييرًا في شخصية الطالب، واتجاهاته، وسلوكه⁽¹⁴⁾.

وتحظى الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية باهتمام كبير في التعليم الجامعي؛ وذلك لكونها عاملاً مهماً في تكوين شخصية المتعلم، وعلى النقيض من ذلك فإن قلة الاهتمام بها سيفقد العمليتين: التعليمية والتعليمية مضامينهما التربوية، وسيجعل الطلبة متلقين للمعلومات والمعارف بشكل سلبي، فالتعليم بواسطة الأنشطة يعد من الطرائق التعليمية المفيدة؛ لما في ذلك من ترسيخ للمفاهيم، وربط للتعليم بالعمل⁽¹⁵⁾.

• تصنيف الأنشطة الطلابية

يمكن أن تصنف الأنشطة إلى صنفين:

1- الأنشطة التعليمية التعليمية الصفية:

وتشمل كل ما يقوم به المتعلم من الفعاليات التعليمية داخل قاعة الدرس، ويمكن تقسيم

تلك الفعاليات أو الأنشطة إلى نوعين:

أ- نشاط داخل قاعة التعلم

ويحوي النشاط داخل حجرة الدراسة عدة فعاليات وخبرات صفية وتعليمية، حيث ينبغي الاهتمام بها من قبل المعلم عند تخطيطه للعملية التعليمية داخل قاعته التدريسية مراعيًا في ذلك التنوع في جانب الخبرات أو أنماطها، بما يتناسب مع حاجات طلابه والفروق الفردية بينهم، حيث تتمثل أهم أنواع هذه الخبرات والأنشطة فيما يلي:

1- الأنشطة التعليمية الأولية (الاستهلالية): وهي خبرات من شأنها إثارة اهتمام المتعلمين لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة كعرض صورة، أو شريحة، أو أي وسيلة لها علاقة بالدرس.

2- الأنشطة التعليمية التطويرية: وهذه تهدف إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم كالبحث، أو الإلقاء والتقديم، وغيرهما، ويدخل تحت هذا النوع الخبرات التي تنمي لدى المتعلم أدبيات المناقشة، والمقارنة، والموازنة، ويدخل تحته كذلك الخبرات الفنية أو الحرفية كصناعة مجسمات، أو تجميع صور لها علاقة بموضوع ما.

3- الأنشطة الختامية: وتهدف إلى التأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس من عدمه، ومدى استيعاب المتعلمين للمفاهيم والحقائق المرتبطة بالدرس المشروح، وتعد المناقشة أو التقويم الختامي في نهاية الدرس، وإعداد التقارير وغيرها أنواعًا من الأنشطة الختامية⁽¹⁶⁾.

ب- نشاط خارج قاعة التعلم

وهذا النوع من النشاط هو الذي يقوم به المتعلمون خارج قاعة التعلم، ولكنه في حيز المؤسسة التعليمية، مثل جماعة المسرح، أو جماعة التربية الفنية، أو الرياضية، أو الأنشطة الثقافية المختلفة التي تقدم برامجها داخل المؤسسة التعليمية وفق خطة مدروسة وبرنامج زمني محدد.

2- الأنشطة المنهجية غير الصفية:

ونعني بها تلك الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطالب خارج المؤسسة التعليمية، وتشمل كل نشاط يخدم ذلك المجتمع الذي يضم المؤسسة التعليمية، كحملات التوعية، أو المعسكرات، أو الخدمة العامة، أو المشاركة في الفعاليات والاحتفالات العامة⁽¹⁷⁾.

• شروط اختيار الأنشطة

لا يتم اختيار أي نشاط صفي أو غير صفي بطريقة عشوائية؛ إذ يجب على كل معلم عند اختيار أي نشاط مراعاة شروط وضوابط اختيار الأنشطة قبل إقرارها على المتعلمين، ومنها:

- أن ينظر المعلم إلى طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.
- أن يراعي المعلم قدرات الطلبة من حيث العمل، والإنتاج، والفروق الفردية بينهم.
- أن تكون الأنشطة مرتبطة بفلسفة المجتمع، وأهدافه، واحتياجاته، ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.
- أن يحرص المعلم على تحضير الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.
- أن يراعي المعلم عنصر التنوع عند اختيار الأنشطة، وجعلها مصدراً للتعلم.
- أن يكون المعلم قادراً على التخطيط للمنهج ومتابعة تنفيذه⁽¹⁸⁾.

• أهمية الأنشطة التعليمية

للأنشطة التعليمية دور بارز في العملية التعليمية، ويمكن أن نبرز أهمية الأنشطة التعليمية في النقاط التالية:

- يعد النشاط تفعيلاً لدور المنهج الدراسي.
- ترتبط الأنشطة بحياة الطالب خارج المنهج الدراسي والمدرسة.

- تسهم الأنشطة التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطالب، وتعزيز ثقته بنفسه،

وتنمية ثقافته، وزيادة قدراته على مواجهة ما يعترضه من مشكلات في حياته اليومية.

- تنمي الأنشطة التعليمية الإبداع والابتكار لدى الطالب.

- تحفز الأنشطة التعليمية الطالب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

- تنمي الأنشطة التعليمية المهارات الأساسية للتعلم لدى الطالب كالقراءة، والكتابة

وغيرهما.

- تشبع الأنشطة التعليمية ميول المتعلم، واهتماماته، وحاجاته، وتسهم في اكتشاف

القدرات الإبداعية لديه وتنميتها.

- تساعد بعض الأنشطة التعليمية على مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يختار

المتعلم النشاط الذي يناسب قدراته واهتماماته.

- تساعد الأنشطة المتعلم على تحمل المسؤولية، وتنمي لديه حس العمل الجماعي

التعاوني⁽¹⁹⁾.

- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

1- دراسة العقابي، والهوامل (2017م) بعنوان: "واقع استخدام الأنشطة الصفية وغير

الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد"⁽²⁰⁾، وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع

استخدام الأنشطة الصفية وغير الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، وقد

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، وقد كشفت الدراسة عن نتائج، منها: وجود درجة

مرتفعة من الوعي لدى المعلمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسية، وانخفاض

مستوى استخدام الأنشطة الصفية وغير الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية من وجهة نظر

معلمي التربية الإسلامية، ووجود مستوى مرتفع من معوقات استخدام الأنشطة في تدريس مقرر التربية الإسلامية في تربيتي الرصافة، والكرخ الثانية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

2- دراسة موسى وحميد (2016م) بعنوان "تقويم الأنشطة الصفية وغير الصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية - بجامعة بابل"⁽²¹⁾، وتهدف الدراسة إلى تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية في جامعة بابل، واستخدمت الباحثتان الاستبانة أداة لدراستهما، وتوصلت الباحثتان إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم، فضلاً عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل، واستثمار وقت الفراغ بما يعود على المتعلمين بالنفع والفائدة، كما أنها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون، والمنافسة، والحوار، وتقبل آراء الآخرين، وحسن الاستماع والإصغاء.

3- دراسة الخطيب والمقصص (2012م) بعنوان "تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة الإسرء"⁽²²⁾، وكانت ترمي إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسرء، حيث استعمل الباحثان الاستبانة أداة لبحثهما، وقد توصلت الدراسة إلى أن آراء الطلبة نحو الأنشطة، ودور المدرسين فيها كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، وأن معدلات الطلبة التحصيلية في المواد موضوع البحث وممارستهم للأنشطة ذات ارتباط إيجابي.

4- دراسة العمري والسعيد (2009م) بعنوان: "تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة"⁽²³⁾، وترمي هذه الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة، واستعمل الباحث الاستبانة أداة لبحثه، وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن نسبة الطالبات غير

المشاركات في الأنشطة الطلابية عالية جدا تصل إلى (85%)، وأن أبرز معوقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة وروتينيتها، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطالبات على الاشتراك في الأنشطة.

- المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ- الهدف من الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، إذ هدفت دراسة (العقابي، والهواملة، 2017م) إلى التعرف على واقع استخدام الأنشطة الصفية وغير الصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد⁽²⁴⁾، وهدفت دراسة (موسى، وحמיד، 2016م) إلى تقييم الأنشطة الصفية وغير الصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية في جامعة بابل⁽²⁵⁾، وهدفت دراسة (الخطيب والمقصص، 2012م) إلى تقييم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية في جامعة الإسراء⁽²⁶⁾، وهدفت دراسة (العمرى، والسعيد، 2009م) إلى تقييم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنية التعليم في جامعة طيبة⁽²⁷⁾، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج.

ب- منهجية الدراسات: اتفقت الدراسات السابقة في المنهج الذي اتبعته، حيث اتبعت دراسة (العقابي، والهواملة، 2017م)⁽²⁸⁾، ودراسة (موسى، وحמיד، 2016م)⁽²⁹⁾، ودراسة (الخطيب، والمقصص، 2012م)⁽³⁰⁾، ودراسة (العمرى، والسعيد، 2009م)⁽³¹⁾ المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج ذاته.

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

تهدف الدراسة إلى تقييم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستقصاء هذا الواقع من آراء الطالبات تجاه الأنشطة الصفية وغير الصفية، ودور أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج؟"

أُجيب عن التساؤل الرئيس من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

أولاً: ما مستوى آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات المجال الأول المتعلقة بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بآراء

الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تتضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية خبرات تثري مواد اللغة العربية المقررة.	3.849	0.953	77%	6
2	تحفل مقررات اللغة العربية في الكلية بالأنشطة غير الصفية الواقعية التي تشجع الطالبات على المشاركة فيها.	3.685	1.165	74%	13
3	تزيد ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات.	3.863	0.839	77%	4
4	تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية من صعوبات المادة النظرية.	3.480	1.260	70%	16
5	تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية التفكير، والكشف عن قدرات الطالبات.	3.712	1.086	74%	12
6	تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات.	3.726	1.031	75%	11
7	تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات	3.726	1.031	75%	11

				الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات.	
11	%75	0.961	3.726	تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات حياتية وردت في مقررات اللغة العربية.	8
7	%76	0.962	3.822	تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية الطالبات في إعداد التقارير، والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية.	9
2	%80	0.808	3.986	تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات.	10
5	%77	0.908	3.849	تتضمن مقررات اللغة العربية أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة، والدقة.	11
3	%78	0.924	3.918	تسهم الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية في بث روح التعاون بين الطالبات.	12
9	%75	1.061	3.767	تشجع فروع اللغة العربية على ممارسة الأنشطة غير الصفية.	13
8	%76	0.995	3.808	تعد الأنشطة الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من عوامل الجذب للمشاركة فيها، واستيعابها لدى الطالبات.	14
9	%75	1.124	3.767	تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية على استغلال الطالبات لأوقاتهن بما يعود عليهن بالفائدة.	15
8	%76	0.923	3.808	الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم.	16
14	%74	1.223	3.680	تساعد الشبكة العنكبوتية الطالبات على تحقيق النتائج للأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية.	17
15	%72	1.126	3.616	لا يكفي الوقت المتاح لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية.	18
1	%80	0.764	4.000	تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية.	19
10	%75	0.954	3.753	تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من القلق والعزلة لدى الطالبات.	20
	%76	0.693	3.777	الإجمالي	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول المتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تراوحت بين (3.480-4)، وبوزن نسبي يتراوح بين (70%-80%)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.764-1.260)، ويلاحظ على فقرات الجدول رقم (1) أن 12 فقرة حصلت على جيد جدا (على ضوء تصنيف الجامعات السعودية السابق ذكره) وهي الفقرات ذات الأرقام: (1، 3، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 19، 20)، إذ كانت متوسطاتها على التوالي: (3.480-3.849-3.863-3.822-3.986-3.849-3.918، 3.767-3.808-3.767-3.808-4.000-3.753)، وبأوزان نسبية على التوالي (77%-77%-76%-80%-76%-75%-76%-75%-76%-80%-75%)، ووقعت (6) فقرات ضمن مستوى جيد وهي الفقرات ذات الأرقام: (2، 4، 7، 8، 17، 18)، إذ كانت متوسطاتها على التوالي: (3.685-3.480-3.726-3.726-3.680-3.616).

وبشكل عام حصل مستوى الدرجة الكلية على مستوى جيد جدا، وبمتوسط حسابي بلغ (3.777)، وبوزن نسبي (76%).

ولمعرفة مدى اتفاق آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تم استخدام الانحراف المعياري، وقد دلت النتائج على أن أكثر الفقرات اتفاقا كانت الفقرة رقم (19) التي نصها: "تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية"، بانحراف معياري بلغ (0.764) فقط، يليها من حيث الاتفاق الفقرة رقم (10) التي نصها: "تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات" بانحراف معياري بلغ (0.808) فقط.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "ما مستوى آراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعها في ضوء آراء الطالبات، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بآراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الصفية وغير الصفية

الترتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
2	79%	0.887	3.932	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية.	21
4	78%	0.809	3.890	يقدم عضو هيئة التدريس أنشطة مبتكرة وجذابة.	22
3	78%	0.777	3.918	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	23
5	77%	0.861	3.849	يصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط نتائجًا تعليميًا.	24
5	77%	0.938	3.849	يستغل عضو هيئة التدريس الأحداث اليومية في الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم.	25
1	80%	0.736	3.986	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة.	26
7	76%	0.942	3.795	يميل عضو هيئة التدريس إلى جعل الأنشطة غير الصفية اختيارية تقديرًا لإمكانيات الطالبات واستعدادهن.	27
9	74%	0.967	3.699	يرى عضو هيئة التدريس الأنشطة غير الصفية في مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.	28

29	ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لإثراء أساليب التعلم.	3.836	0.913	%77	6
30	يتقيد عضو هيئة التدريس بالوقت المخصص للنشاط الذي يفتتح به محاضراته.	3.890	0.951	%78	4
31	يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة في الأنشطة غير الصفية.	3.890	0.809	%78	4
32	يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقاً للأنشطة الصفية وغير الصفية.	3.918	0.722	%78	3
33	يخصص عضو هيئة التدريس وقتاً كافياً للنشاط الختامي؛ للتأكد من تحقيق النتائج التعليمية للمحاضرة.	3.849	0.892	%77	5
34	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة الصفية التي تكلف بها الطالبات داخل المحاضرة.	3.781	0.917	%76	8
35	يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة غير الصفية التي تكلف بها الطالبات خارج المحاضرة.	3.562	1.155	%71	10
	الإجمالي	3.843	0.669	%77	

يتضح من النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني المتعلقة بالدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعها في ضوء آراء الطالبات تراوحت بين (3.562 - 3.986)، وبوزن نسبي (71% - 80%)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.722 - 1.155)، وجميع هذه المتوسطات تمثل المستوى (جيد جداً) حسب نظام الجامعات السعودية في تحديد المستويات التي سبق ذكرها باستثناء الفقرتين رقمي (28 ، 35) اللتين حصلتا على تقدير جيد، وبشكل عام

حصل مستوى الدرجة الكلية لهذا المجال على مستوى جيد جدا بمتوسط حسابي بلغ (3.843)، وبوزن نسي (77 %).

ولمعرفة مدى اتفاق آراء العينة في الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون المواد التي لها علاقة باللغة العربية نحو الأنشطة بنوعها تم استخدام الانحراف المعياري، وقد دلت النتائج على أن أكثر الفقرات اتفاقاً كانت الفقرة (32) التي نصها: "يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقاً للأنشطة الصفية وغير الصفية" بانحراف معياري بلغ (0.722)، يليها من حيث الاتفاق الفقرة (26) التي نصها: "يَنَوِّع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة" بانحراف معياري بلغ (0.736).

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الانحدار الخطي البسيط؛ لبيان علاقة الأثر بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل الارتباط، والانحدار الخطي البسيط المتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) ومعدلاتهن التراكمية

معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	قيمة F	مستوى الدلالة
0.270	0.073	5.582	0.021

يشير الجدول (5) إلى أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) ومعدلاتهن التراكمية بلغت (0.270)؛ ما يعني وجود علاقة ارتباط إيجابية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) ومعدلاتهن التراكمية. كما بلغ معامل التحديد 0.073 ، الأمر الذي يعني أن متغير الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تفسر بنسبة 7.3% من التباين الحاصل في المعدل التراكمي، إضافة إلى ذلك كانت قيمة F المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ ، ويستدل على ذلك من قيمة مستوى الدلالة حيث كانت (0.021).

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟" وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) وفقاً للمعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
0.695	4.028	18	من 3.75 إلى أقل من 4.5
0.766	3.759	34	من 2.75 إلى أقل من 3.75
0.506	3.593	21	من 2 إلى أقل من 2.75

يتضح من الجدول (6) أن أعلى متوسط لآراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) كان للطالبات الحاصلات على تقدير جيد جداً، حيث بلغ (4.028)، بانحراف

معياري بلغ (0.695)، وجاءت في المرتبة الثانية الطالبات الحاصلات على تقدير جيد بمتوسط حسابي بلغ (3.759)، وانحراف معياري (0.766)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الطالبات الحاصلات على معدل مقبول بمتوسط حسابي (3.593)، وانحراف معياري (0.506).

ولاختبار دلالة الفروق وفقاً لمتغير المعدل التراكمي أستخدم تحليل التباين الأحادي؛ لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) وفقاً لمتغير المعدل التراكمي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى وجود فروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.145	1.986	0.928	2	1.855	بين المجموعات
		0.467	70	32.700	داخل المجموعات
			72	34.555	الكلي

يتضح من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ويستدل على ذلك من قيمة F الحسابية البالغة (1.986)، وهي غير دالة إحصائية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.145)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة (0.05).

مناقشة النتائج:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من وجهة نظر طالبات قسم اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في

الأفلاج، وقد بينت نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس أن مستوى الفقرات التي حواها المجال الأول من أداة الدراسة المتعلق بآراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية حصل على درجة متوسطة بشكل عام، حيث كان المقياس يتراوح بين (3.480 - 4)، وبوزن نسبي يتراوح بين (70%- 80 %). لكن يلاحظ أن الفقرات الخمس الأولى في هذا المجال تقع ضمن مستوى جيد مرتفع في ضوء مستوى التقديرات المعتمد في الجامعات السعودية السابق ذكره، وأن الفقرة التي حصلت على المتوسط الحسابي الأعلى في هذا المجال هي الفقرة التاسعة عشرة (تساعد تكنولوجيا التعليم الطالبات على ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية) بمتوسط حسابي قدره (4.000)، وبوزن نسبي يساوي (80%)، ويرى الباحث أن ذلك قد يعزى إلى أن كثيرا من الطلاب في هذا العصر لهم ارتباط بالتقنية -مع اختلاف نسبة الارتباط فيما بينهم-، فعندما يقدم العلم والمعرفة عبر الشيء المحبب لهم والمرتبط بحياتهم اليومية فلا شك أن ذلك له أثر في تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع دراساتي (موسى وحמיד، 2016م)، و (Vuorela, 2004)، التي أثبتت أن للأنشطة الطلابية المعتمدة على الشبكة العنكبوتية أثرا إيجابيا في جعل بيئة المجتمع الجامعي جاذبة للطلبة⁽³²⁾.

وحدثت في المرتبة الثانية الفقرة العاشرة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطالبات) بمتوسط حسابي قدره (3.986)، وبوزن نسبي يساوي (80%)، وقد يعزى ذلك إلى وعي الطالبة الجامعية بأهمية الأنشطة الصفية بنوعها التي من شأنها تلبية الحاجات الفكرية والاجتماعية لديهن، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (موسى وحמיד، 2016م) التي أثبتت أن الأنشطة الطلابية بنوعها لها تأثير بسيط في تنمية الحاجات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة، وحدثت الفقرة الثانية عشرة (تسهم الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية في بث روح التعاون بين الطالبات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.918)، وبوزن نسبي يساوي (78%).

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة بعض الأنشطة المستخدمة في الجامعات ذات الطابع الجماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القفاص وقمر، 2002م) التي توصلت إلى أن للأنشطة دوراً فعالاً في تنمية روح التعاون بين الطلاب⁽³³⁾، كما اتفقت مع دراسة (زامل، 2017م)، ودراسة (مزيو، 2014م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تثيري روح العمل بين المتعلمات، وتعمل على تعميق العلاقات فيما بينهن⁽³⁴⁾، وقد يعزى ذلك إلى فهم أفراد عينة الدراسة ووعيم بأهمية الأنشطة الصفية وغير الصفية، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحقيق الأهداف التربوية للأنشطة الصفية بنوعها، ومن ضمنها تعزيز روح التعاون والتآزر بين المتعلمات.

وحصلت الفقرة الثالثة (تزيد ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.863)، ووزن نسبي يساوي (77%)، ويرى الباحث أن الأنشطة الصفية بنوعها أشبه بالامتحان الفعلي الذي يتعرف من خلاله أستاذ المقرر على مستويات طالباته، فهي بلا شك تسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى المتعلمات، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إليها؛ كدراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)، ودراسة تومن وتولي (Tumen and Tolley، 2007)، ودراسة فوجيتا (Fujita، 2005)، ودراسة (قهوجي، 2010م)، ودراسة (الراجح، 2008م) وكلها تثبت أن للأنشطة دوراً إيجابياً في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة⁽³⁵⁾، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى العلاقة الطردية بين التعلم وبين التطبيق الذي يرسخ المادة العلمية في ذهن الطالب، وحصلت الفقرة الحادية عشرة (تتضمن مقررات اللغة العربية أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة، والدقة) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (موسى وحמיד، 2016م) التي أثبتت أن مقررات اللغة العربية تتضمن أنشطة من شأنها تنمية قدرات الطالبات على الملاحظة، والمقارنة بشكل نسبي⁽³⁶⁾.

وحصلت الفقرة الأولى (تتضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية خبرات تثري مواد اللغة العربية المقررة) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)⁽³⁷⁾، ومما لا شك فيه أن الأنشطة اللغوية بنوعها تثري حصيلة المتعلم بالمعارف والمعلومات والمفاهيم، وأن ممارسته للأنشطة اللغوية تكسبه تقدماً وتحسُّناً على مستوى الاتصال اللغوي من حيث اختيار الكلمات الملائمة، والعبارات الدقيقة والمناسبة، وإنتاج أفكار جديدة وعميقة (المريسي، 2009م).⁽³⁸⁾

واحتلت الفقرة التاسعة (تساعد الأنشطة الصفية وغير الصفية الطالبات في إعداد التقارير، والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (3.822)، ووزن نسبي يساوي (76%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحמיד، 2016م) في أن الأنشطة بنوعها تعين المتعلم على إعداد التقارير والوسائل المتعلقة بمقررات اللغة العربية⁽³⁹⁾. وحصلت الفقرتان الرابعة عشرة (تعد الأنشطة الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من عوامل الجذب للمشاركة فيها، واستيعابها لدى الطالبات)، والسادسة عشرة (الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.808)، ووزن نسبي يساوي (76%).

وتختلف نتيجة الفقرة الرابعة عشرة مع دراسة (العمري، 2009م) التي توصلت إلى أن 85% من الطالبات ليس لديهن رغبة في المشاركة في الأنشطة الطلابية⁽⁴⁰⁾، وتختلف نتيجة الفقرة السادسة عشرة (الخامات اللازمة لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية متوفرة في مصادر التعلم) مع دراستي (الخطيب والمقصص، 2011م)، و(الشمري، 2006م) في دراسته حول معوقات الأنشطة التي كان من أبرزها نقص الخامات والأدوات المخصصة للأنشطة⁽⁴¹⁾، وقد يعزى ذلك إلى توفر الأدوات والخامات المخصصة للأنشطة الطلابية في مركز مصادر التعلم في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج (مكان الدراسة)؛ ما دفع الطالبات (عينة الدراسة) إلى عدم رؤية أن ذلك مانعاً للتعلم.

واحتلت الفقرة الثالثة عشرة (تشجع فروع اللغة العربية على ممارسة الأنشطة غير الصفية) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (3.767)، ووزن نسبي يساوي (75%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁴²⁾. واحتلت الفقرة العشرون (تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية من القلق والعزلة لدى الطالبات) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (3.753)، ووزن نسبي يساوي (75%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبونسكي (2004.Sobansky) التي تشير إلى أن الأنشطة اللاصفية تخفّض درجة الاكتئاب لدى المتعلم⁽⁴³⁾.

واحتلت الفقرات: السادسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات)، والسابعة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات)، والثامنة (تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات حياتية وردت في مقررات اللغة العربية) المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.726)، ووزن نسبي يساوي (75%)، وتتفق نتيجة الفقرة السادسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات) مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)، ودراسة (موسى وحמיד، 2016م)، ودراسة (زامل، 2017م)⁽⁴⁴⁾، وتتفق نتيجة الفقرة السابعة (تنمي الأنشطة الصفية وغير الصفية القيم والسلوكيات الإيجابية المرتبطة بالحياة لدى الطالبات) مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)⁽⁴⁵⁾، وتختلف مع دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁴⁶⁾، وتتفق نتيجة الفقرة الثامنة (تقدم الأنشطة الصفية وغير الصفية حلولاً لمشكلات حياتية وردت في مقررات اللغة العربية) مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)⁽⁴⁷⁾، وتختلف مع نتيجة دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁴⁸⁾.

وحصلت الفقرة الخامسة (تثير الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية التفكير، والكشف عن قدرات الطالبات) على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي قدره

(3.712)، ووزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة دراسة (زامل، 2017م)⁽⁴⁹⁾، وتختلف مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)⁽⁵⁰⁾. وحصلت الفقرة الثانية (تحفل مقررات اللغة العربية في الكلية بالأنشطة غير الصفية الواقعية التي تشجع الطالبات على المشاركة فيها) على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.685)، وزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتيجة دراسة (العمري، 2009م) التي توصلت إلى أن نسبة الطالبات غير المشاركات في الأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية عالية جداً⁽⁵¹⁾، إذ بلغت (85%) من الطالبات عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك لعدم وجود ارتباط قوي للأنشطة الصفية بنوعها بالتحصيل الدراسي، أو المنهج الدراسي المقرر والمنظم، أو قلة الدرجات المعتمدة لتلك الأنشطة؛ ما يدفع بكثير من الطالبات للتهاون وعدم الاهتمام بتنفيذ الأنشطة المقررة من أستاذ المقرر، وتختلف مع نتيجة دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية الواقعية المرتبطة بمقررات اللغة العربية تدفع الطالبات إلى المشاركة بشكل كبير⁽⁵²⁾.

واحتلت الفقرة السابعة عشرة (تساعد الشبكة العنكبوتية الطالبات على تحقيق النتائج للأنشطة المصاحبة لمقررات اللغة العربية) المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.680)، ووزن نسبي يساوي (74%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)⁽⁵³⁾، وتختلف مع نتائج دراسة (Vuorela، 2004) التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية المعتمدة على الشبكة العنكبوتية لها تأثير إيجابي في جذب الطلاب لبيئة المجتمع الجامعي⁽⁵⁴⁾. واحتلت الفقرة الثامنة عشرة (لا يكفي الوقت المتاح لممارسة الطالبات للأنشطة الصفية وغير الصفية) المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.616)، ووزن نسبي يساوي (72%)، وقد يعزى ذلك إلى ازدحام جدول الطالبة بالمحاضرات، أو انشغال أستاذ المقرر بتقديم المادة العلمية للطالبات في وقت المحاضرة المخصص الذي قد لا يكفي أحياناً لتفعيل الأنشطة

الصفية... إلخ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحמיד، 2016م)، ودراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)، ودراسة (الشمري، 2006م) الذين توصلت دراساتهم إلى أن الوقت غير كافٍ لممارسة الأنشطة اللاصفية⁽⁵⁵⁾.

وحصلت الفقرة الرابعة (تقلل الأنشطة الصفية وغير الصفية في مقررات اللغة العربية من صعوبات المادة النظرية) على المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي قدره (3.480)، ووزن نسبي يساوي (70%)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام بعض أساتذة المقررات بالأنشطة الصفية، أو أن طبيعة الأنشطة الصفية التي تُكَلَّف بها الطالبات دون المستوى المأمول الذي من شأنه أن يساهم في تقليل صعوبات المادة النظرية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁵⁶⁾، وتخالف ما توصلت إليه دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م)⁽⁵⁷⁾.

كما أوضحت نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس أن مستوى الفقرات المتضمنة في المجال الثاني من أداة الدراسة المتعلقة بأراء الطالبات حول دور أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مقررات اللغة العربية في الأنشطة الصفية وغير الصفية كان في مستوى جيد جدًا بشكل عام كما هو موضح في الجدول رقم (4): وقد يعزى ذلك إلى كثرة الأعباء الملقة على عاتق عضو هيئة التدريس من جدول تدريسي، أو مهمات إدارية، أو انشغاله الذهني والبدني بإنهاء المقررات التي يدرسها في كل فصل دراسي، وكل هذه الأعباء ستؤثر -لا محالة- على متابعته للمتعلمين في تطبيق ما تعلموه من معارف أو معلومات.

وقد احتلت الفقرة السادسة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.986)، ووزن نسبي يساوي (80%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁵⁸⁾، وتخالف ما توصلت إليه دراسة (الخطيب والمقصص، 2011م). واحتلت الفقرة الحادية والعشرون (يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية). المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي قدره (3.932)، ووزن نسبي يساوي (79%)، وجاءت نتيجة هذه الفقرة مخالفة لنتائج دراسة (موسى وحמיד، 2016م)⁽⁵⁹⁾. وحصلت الفقرتان الثالثة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات)، والثانية والثلاثون (يهتم عضو هيئة التدريس بتصميم المنتجات التعليمية للمادة الدراسية لتكون منطلقاً للأنشطة الصفية وغير الصفية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.918)، ووزن نسبي يساوي (78%)، وجاءت نتيجة الفقرة الثالثة والعشرين مخالفة لنتائج دراسة (الهواملة والعقابي، 2016م)⁽⁶⁰⁾.

وحصلت الفقرات: الثانية والعشرون (يقدم عضو هيئة التدريس أنشطة مبتكرة وجذابة)، والثلاثون (يتقيد عضو هيئة التدريس بالوقت المخصص للنشاط الذي يفتح به محاضراته)، والحادية والثلاثون (يشجع عضو هيئة التدريس الطالبات على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة في الأنشطة غير الصفية) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.890)، ووزن نسبي يساوي (78%).

وحازت الفقرات: الرابعة والعشرون (يصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة بحيث يحقق كل نشاط نتائجاً تعليمياً)، والخامسة والعشرون (يستغل عضو هيئة التدريس الأحداث اليومية في الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم)، والثالثة والثلاثون (يخصص عضو هيئة التدريس وقتاً كافياً للنشاط الختامي؛ للتأكد من تحقيق النتائج التعليمية للمحاضرة) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.849)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وجاءت نتيجة الفقرة الثالثة والثلاثين مخالفة لنتائج دراستي (الخطيب والمقصص، 2011م)، و(العمرى، 2009م)⁽⁶¹⁾. وحازت الفقرة التاسعة والعشرون (ينوع عضو هيئة التدريس الأنشطة لإثراء أساليب التعلم) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.836)، ووزن نسبي يساوي (77%)، وجاءت نتيجة هذه الفقرة متفقة مع نتائج دراسة (الهواملة، والعقابي، 2016م)⁽⁶²⁾. وحصلت الفقرة السابعة والعشرون (يميل عضو هيئة التدريس إلى جعل الأنشطة غير الصفية

اختيارية تقديرًا لإمكانات الطالبات واستعدادهن) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (3.795)، ووزن نسبي يساوي (76%).

وحصلت الفقرة الرابعة والثلاثون (يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة الصفية التي يكلف بها الطالبات داخل المحاضرة) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.781)، ووزن نسبي يساوي (76%). واحتلت الفقرة الثامنة والعشرون (يرئى عضو هيئة التدريس الأنشطة غير الصفية في مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة) المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (3.699)، ووزن نسبي يساوي (74%). واحتلت الفقرة الخامسة والثلاثون (يقدم عضو هيئة التدريس تغذية راجعة للأنشطة غير الصفية التي يكلف بها الطالبات خارج المحاضرة) المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره (3.562)، ووزن نسبي يساوي (71%).

كما بينت نتائج السؤال الثالث الذي نصه: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية واللاصفية وبين معدلاتهن التراكمية؟"

وجود أثر للأنشطة الصفية وغير الصفية في المعدلات التراكمية لدى طالبات اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج، وتفسر هذه النتيجة أن النشاطات الطلابية تعد جزءاً مهماً من المنهاج الدراسي بمفهومه الحديث، فالنشاطات الصفية وغير الصفية تعد من العناصر الرئيسة والمهمة في بناء شخصية الطالبة والعمل على صقلها، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية وبين معدلاتهن التراكمية؛ الأمر الذي يعني أن المتفوقات في معدلاتهن التراكمية متفوقات في ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (الخطيب و المقصص 2012)⁽⁶³⁾، حيث

خلصت هذه الدراسة إلى وجود ارتباط طردي بين ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية وبين المستوى التحصيلي لدي الطلبة.

كما اتفقت مع نتيجة الدراسة التي توصل إليها جومس (James، 2008)، حيث أشارت إلى أن هناك أثراً للأنشطة الصفية واللاصفية في المعدلات التراكمية⁽⁶⁴⁾، إذ خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعدلات التراكمية بين الذين اشتركوا في الأنشطة اللاصفية وبين الذين لم يشتركوا لصالح أفراد المجموعة الذين اشتركوا في الأنشطة اللاصفية. كما اتفقت مع دراسة تومن وتولي (Tumen، Shulruf، 2008، and Tolley) التي أظهرت وجود أثر إيجابي للأنشطة اللاصفية في تحصيل الطلبة الدراسي⁽⁶⁵⁾.

كما بينت نتائج السؤال الرابع الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي؟"

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة بنوعها (الصفية وغير الصفية) تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (زامل، 2017)⁽⁶⁶⁾ التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة لصالح الطلبة المتفوقين في التحصيل الدراسي.

ويمكن القول إن هذه الدراسة كشفت عن واقع الأنشطة الصفية وغير الصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج للعام الجامعي (1440هـ - 1441هـ)، إذ كان هذا الواقع في ضوء آراء الطالبات في مستوى جيد جداً بشكل عام، وكان القياس الكلي للمتوسطات (77,3) وبوزن نسبي (76%)، كما هو موضح سابقاً في الجدول رقم (3).

كما كان دور أعضاء هيئة التدريس في المستوى جيد جدا أيضا في ضوء آراء الطالبات في هذا الدور، إذ بلغ المتوسط (3.843) وبوزن نسبي (77%) في ضوء المقياس الذي تتبعه الجامعات السعودية السابق ذكره، وكما هو موضح في الجدول رقم (4). كما كشفت النتائج الإحصائية عن عدم وجود أي فقرة من الفقرات المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس جاءت في مستوى الدرجة العالية (ممتاز) والجدول رقم (4) يوضح ذلك. كما كشفت النتائج عن عدم وجود أي فقرة ضعيفة في كل من آراء الطالبات نحو الأنشطة كما في جدول رقم (3)، وآراء الطالبات نحو دور أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة كما في جدول رقم (4).

وأظهرت الإجابة عن السؤال الأول أن نسبة الفقرات التي حلت في درجة جيد جدا (60%)، وفي درجة جيد (40%)، وفي درجتي ممتاز ومقبول كانت (0%) كما في جدول رقم (3)، كما أظهرت الإجابة عن السؤال الثاني أن نسبة الفقرات التي حلت في درجة ممتاز (0%)، وفي درجة جيد جدا كانت (87%)، وفي درجة جيد (13%).

كما بينت النتائج الإحصائية للإجابة عن السؤال الثالث وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مقياس آراء الطالبات نحو الأنشطة وبين معدلاتهن التراكمية. كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي للإجابة عن السؤال الرابع عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطالبات نحو الأنشطة الصفية وغير الصفية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ولتحفيز الطالبات على المشاركة في الأنشطة التعليمية بنوعها، ولتنمية مستوى توعية أعضاء هيئة التدريس للطالبات للمشاركة في الأنشطة التعليمية التي تثرى مقرراتهن الدراسية يوصي الباحث بما يأتي:

- بينت نتائج الدراسة أن نظرة الطالبات إلى الأنشطة الصفية وغير الصفية جاءت في مستوى جيد جدًا بشكل عام؛ لذا ينبغي توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة استخدام

الأسلوب التطبيقي العملي عند تقييمهم لهم، وذلك من خلال تكليفهم بالاطلاع على أكثر من مرجع دراسي للمقررات التي يدرسونها.

- زيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بالاهتمام -إلى جانب الأنشطة الصفية- بالأنشطة غير الصفية في كل وحدة دراسية يقومون بتدريسها؛ وفي ذلك إكساب للطالبات القدرة على الدقة والملاحظة والمقارنة، والاستعداد لمواجهة المواقف التعليمية التي تعترضهن في حياتهن اليومية، والاستزادة من المعلومات والمفاهيم الجديدة.

- كشفت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس نحو الأنشطة الصفية بنوعها جاء في مستوى جيد جدًا؛ لذا يُقترح التخفيف من أعباء عضو هيئة التدريس؛ ليتفرغ لتقديم محاضراته والاستعداد لها بشكل جيد، ومتابعة الطالبات في الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتقديم التغذية الراجعة لهم.

- إجراء دراسات مشابهة لتقويم الأنشطة التعليمية في الأقسام الأخرى.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات على الأنشطة الصفية وغير الصفية.

- إجراء دراسة للتعرف على ميول الطلبة والطالبات نحو الأنشطة التعليمية، وسبل تنميتها لديهم.

الهوامش والإحالات:

- (1) ريان، وآخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية: 153، 154.
- (2) Labib, Rushd. mwalim responsibilities of science: 37.
- (3) Rogers, Freedom to learn: 106.
- (4) Azwaini, Ebtisam, and others. Curriculum and analysis of books:49.

(5) محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي:458.

- (6) Von Aufschnaiter, Claudia. university students.
- (7) Brown, mary Dabiels, Extracurricular Activities
- (8) James.odea. The Effect of Extra-curricular Activities on the a. Achievement .eschol, arshare. Drake.edu Academic.2008:211
- (9) Brighthouse.T.and woods.D. ,How to improve your school ,Rutledge: London, 2000:145
- (10) سعادة، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين: 450.
- (11) يوسف، من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم: 137.
- (12) مرعي، الحيلة، طرائق التدريس العامة: 261.
- (13) القفاص، وليد، قمر، عصام، تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية: 369_307.
- (14) Rogers, Freedom to learn: 106.
- (15) الصبري، تحديد مستوى تنفيذ الأنشطة الصفية: 127_1.
- (16) تحريش، الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية: 17.
- (17) Al-Aareef, Sheela Ismail, the education system in Irag: 161.
- (18) موسى وحميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 152.
- (19) Al-aareef, the education system in Irag: 219. Nasr allah, school activity: 161
- (20) العقابي، الهواملة، واقع استخدام الأنشطة الصفية: 477.
- (21) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 136.
- (22) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 297.
- (23) العمري، السعيد، تقويم واقع الأنشطة الطلابية: 235.
- (24) العقابي، الهواملة، واقع استخدام الأنشطة: 486.
- (25) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 162.
- (26) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 304.
- (27) العقابي، الهواملة، واقع استخدام الأنشطة: 475.
- (28) المصدر نفسه: 480.
- (29) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية، ص 163.
- (30) الخطيب، والمقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 302.
- (31) العمري، السعيد، تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها: 245.

- (32) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 163.
- Vuorela, nummenma, lauri: Experienced Emotions: 423- 436.
- (33) القفاص، وآخرون، تأثير ممارسة الأنشطة التربوية: 369_307.
- (34) زامل، دور الأنشطة غير الصفية: 63. مزيو، الدور التربوي للأنشطة الطلابية: 602_565.
- (35) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 301.
- 1- Shulruf, Boaz & Tumen, Sarah & Tolley, Hilary, Extracurricular activities in school: 418-426.
- 2- Fujita, Kimko, The effects of Extracurricular Activities on the Academic: 234.
- قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية: 120. الراجح، دور الأنشطة غير الصفية: 201.
- (36) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 163.
- (37) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 304.
- (38) وجيه المرسي، أهمية الأنشطة اللغوية: 269.
- (39) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 165.
- (40) العمري، مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية: 346.
- (41) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 306. الشمري، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: 176.
- (42) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 166.
- (43) Sobansky, Robin Rae Bauer, Exhnic identity and psycholog: 63-60
- (44) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 308. موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 169. زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب: 602_565.
- (45) زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب: 602_565.
- (46) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 168.
- (47) زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب: 602_565.
- (48) موسى وحميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 169.
- (49) زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب: 602_565.
- (50) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 309.
- (51) العمري، مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية: 347.
- (52) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 308.

(53) المرجع نفسه: 308.

(54) Vuorela. Experienced Emotions: 423- 436.

(55) موسى وحמיד، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 565_602. الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 308. الشمري، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: 177.

(56) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 169.

(57) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 306.

(58) موسى، حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية: 171.

(59) المرجع نفسه: 171.

(60) العقابي، الهواملة، واقع استخدام الأنشطة: 476.

(61) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 306. العمري، مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية: 350.

(62) العقابي، الهواملة، واقع استخدام الأنشطة: 477.

(63) الخطيب والمقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 309.

(64) O'Dea, James W. "The effect of Extracurricular activities on Academic Achievement", <https://core.ac.uk/download/pdf/46924406.pdf>

(65) Shulruf, Boaz & Tumen, Sarah & Tolley, Hilary, Extracurricular activities in school: 418-426.

(66) زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب: 565_602.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) إبتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، م6، ع4، 2016م.
- (2) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط5، 2011م.
- (3) جودت أحمد سعادة، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، مكتبة الفلاح، الكويت، ط5، 2003م.

- 4) حورية عبد الرقيب الصبري، تحديد مستوى تنفيذ الأنشطة الصفية لمنهج العلوم للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن، 2007م.
- 5) خالد الراجح، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة كما يراها طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2008م.
- 6) خالد العمري، مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م7، ع1، 2009م.
- 7) الخطيب، المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية: 306. محمد مبارك الشمري، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، 2006م.
- 8) سعد نعيم العقابي، ماهر شفيق الهواملة، واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد، مجلة المنارة، م23، ع1، 2017م.
- 9) سناء قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 2010م.
- 10) عائشة العمري، غزيل السعيد، تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، جامعة طيبة، المدينة المنورة، 2009م.
- 11) القفاص، وليد، قمر، عصام، تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية، مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 1، 2002م.
- 12) ماهر إسماعيل يوسف، من وسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 1999م.
- 13) مجدي علي سعد زامل، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وسبل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، م7، ع22، 2018م.

14) محمد إبراهيم الخطيب، محمد إبراهيم المقصص، تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية الصفية واللاصفية المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية/ جامعة الإسراء، مجلة

جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، م2، ع26، 2012م.

15) محمد محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية

والنفسية (جستن)، الرياض، ع 17، 2002م.

16) محمد هاشم ريان، وآخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط1، 1996م.

17) منال مزيو، الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، جامعة تبوك، ج1، ع4، 2014م.

18) Al-Aareef, Sheela Ismail, the education system in Iraq, Baghdad, Dar al-hikma Printing and Publishing, 1993: 219. Nasr allaha, Omeer, school activity, magazine letter, number (3), College Beit Berl. 2000.

19) Azwaini, Ebtisam, and others. Curriculum and analysis of books, i l, Dar AlSafa for publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.

20) Brighouse, T.and woods, D, How to improve your school, Rutledge: London, 2000.

21) Brown, mary Dabiels, Extracurricular Activities, a. 2000. www.education-world.com.

22) Fujita, Kimko, 2006. "The effects of Extracurricular Activities on the Academic performance of junior High Students" The master College. Undergraduate Research Journal for the Human Sciences. Volum 5, <https://kon.org/urc/v5/fujita.html>.

23) James, odea, The Effect of Extra-curricular Activities on the a. Achievement, eschol, arshare. Drake.edu Academic. 2008.

24) Labib, Rushd.mwalim responsibilities of science, tactics, preparation, scientific and professional growth, Cairo, the Anglo-Egyption Press, 1983.

- 25) O'Dea, James W. (1994) "The effect of Extracurricular activities on Academic Achievement" ACD0379 (Master Thesis, Drake University.
- 26) Rogers, Freedom to learn. Colombus ohio, charies E, merill, 1969.
- 27) Shulruf, Boaz & Tumen, Sarah & Tolley, Hilary, 2008. "Extracurricular activities in school, do they matter?," Children and Youth Services Review, Elsevier, vol. 30(4), pages, 418-426.
- 28) Sobansky, Robin Rae Bauer, Exhnic identity and psycholog- ical well- being among youth in residential treatment: Exploring links with school success and sychological distress. Diss. Rbst. Lnter, 64 (12), 2004.
- 29) Von Aufschnaiter, Claudia. university students' Activities Thin King and Learning during Laboratory work" European Journal of physies, v28 n3, 2007. www.education-world.com.
- 30) Vuorela, nummenma, lauri: "Experienced Emotions, Emotion Regulation and student Activity in a web- Based Learning Environment "Europen journal of Education, v19 n4, 2004.

